صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصنف الثاني من الوظائف بدمشق الوظائف الدينية وجميع ما يكتب فيها تواقيع وهي على مرتبتين .

المرتبة الأولى ما يكتب في قطع النصف بالمجلس العالي بالياء مفتتحا بالحمد .

وبذلك يكتب للقضاة الأربعة بحاضرة دمشق .

وهذه نسخة توقيع بقضاء الشافعية بدمشق المحروسة كتب به لقاضي القضاة بهاء الدين أبي البقاء السبكي وهي .

الحمد الذي أقر أحكام الشرع الشريف في أيامنا الزاهرة على أكمل القواعد وأمر مدار الحكم المنيف في دولتنا القاهرة على أجمل العوائد وأمضى فصل القضاء في ممالكنا الشامية بيد إمام غنيت فضائله عن الشواهد وأمته الأئمة لاقتباس الفوائد وعدقت أحكام الملة منه بمجاهر في الحق مجاهد مسدد في الدين سهم اجتهاد رمى به شاكلة الصواب عن أثبت يد وأشد ساعد .

نحمده على نعمه التي حلت مناصب الدين في ممالكنا الشريفة بأكفائها وعلت رتب العلم في دولتنا القاهرة باستقرار من جعلته فضائله غاية اختيارها ونهاية اصطفائها ودلت على اعتنائنا بتنفيذ أحكام من أتعبت سيرته الجميلة من سهد في اتباعها وجهد في اقتفائها ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة لا تزال أعلامنا بها تنتصر وأيامنا على الجهاد لتكون كلمتها